تتمات صفحة ١

## عندما وقف...

ستكون عبر التصادم مع الحكومة المركزية السورية وحلفائها؟ هناك (قسد) الكردية وتهديد واقعي من تركيا على هذه القوات وأن تركيا تريد الدخول والحفاظ على الأمن القومي التركي حسب ما يدّعونه.

وتساءل الموسوي: ماذا تريد أمريكا أن تفعل في المنطقة فاما أن تذهب بالمنطقة الى الحلول السلمية وإما أن تذهب الى سياسة التوريط؛ بمعنى أن تخلق أمريكا الفوضى في هذه المناطق، نحن باعتقادنا ولازلنا نقول أنه على قوات قسد الكردية العودة الى الحكومة المركزية وأن تكون بخندق الحكومة السورية، لأن سجل أمريكا لا يعرف الأمان، وهي لا تحترم الحلفاء بل تحترم مصالحها فقط وعندما تنتهي مصلحتها تتخلى عن حلفائها والدليل على ذلك أمثال زين العابدين بن علي في تونس ومبارك في مصر وصدام في العراق والقذافي في ليبيا، بينما إيران وقفت موقفاً مسانداً مع الحلفاء والى يومنا هذا وقد فشلوا في إسقاط بشار الاسد منذ أكثر من خمس سنين رغم التآمر العالمي ومجيئهم بالإرهابيين من شتات الارض.

وقال: نحن في العراق جاهزون لمحادثات بين القوات الكردية قسد والحكومة السورية من أجل التسوية وعودة هؤلاء واعلان البراءة التامة من الجانب الأمريكي، لأنكم تعلمون انه لو دخلت القوات التركية الى شرق الفرات وحصلت مواجهة بينها وبين قسد وما بين (جبهة النصرة) و(داعش) الإرهابيين فستدور معارك طاحنة وتراق دماء غزيرة والرابح فيها ستكون أمريكا فقط لأنها تريد توريط الجميع في هذه المعركة الخاسرة؛ ولذلك نحن مع التسوية وعودة القوات الكردية الى الحكومة المركزية السورية.

وفي رده على سؤال حول سياسة أمريكا الازدواجية في تعريف الإرهاب واتهام الآخرين قال الموسوي: أمريكا عندما تعجز عن مواجهة أي خصم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً تقوم بتشويه صورة ذلك الخصم عبر جيوش الكترونية ومرتزقة ومجندين، واضرب لكم مثالا، أمريكا اليوم تعجز عن مواجهة إيران سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ولهذا تعمل على تشويه صورتها، وهذا إفلاس أمريكي في جميع المجالات، وهذا نوع من الدناءة والخسة تستخدمها الإدارة الأمريكية أمام خصومها ومما يدل على عجزها وفشل مشروعها.

وأضاف: أمريكا عندما تأتي الى الدول الضعيفة والخانعة تتعامل معها بإزدراء كما حدث للجانب السعودي فترامب يكيل الاهانات والاتهامات الى محمد بن سلمان وتارة يصف ترامب السعودية بالبقرة الحلوب وتارة يقول لولانا لاحتلت إيران السعودية في غضون سبعة أيام وان بن سلمان يتحدث بالفارسية، هم يتعاملون مع الاقوياء بتشويه السمعة ومع الضعفاء بإزدراء وهذا هو الفرق بيننا، فنحن في محور المقاومة أسياد وهم عبيد.

وفي رده على سؤال حول التواجد الأمريكي في العراق قال المتحدث بإسم حركة النجباء: إن رئيس الوزراء العراقي السيد عادل عبدالمهدي أعلن رسمياً، وقال: أن العراق ليس جزءاً من العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية وهو لا يطبق القراراتِ الاحادية ولن يسمح أن تكون أراضية منطلقاً لتهديد دول الجوار وعلى رأسها إيران، وهذا يدل على أن رئيس الوزراء يستشعر بالدور الريادي والسيادي والتضحيات التي بذلها الحشد الشعبي من أجل الحفاظ على سيادة العراق.

وأضاف الموسوي: إن أمريكا تعرف وتعي أن بقاء القوات الأمريكية وقواعدها سوف يجعلها في خانة المواجهة والإصطدام لأننا أعلنا أن البرلمان العراقي سوف يجتمع وهناك الكثير من الإخوة سيتفقون على إشهار الكارت الأحمر في البرلمان بوجه القوات الأمريكية، والحكومة العراقية كذلك سوف ترفض بقاء القوات الأمريكية، ولكن اذا أبت ورفضت القوات الأمريكية الانصياع الى ممثلي الشعب والحكومة العراقية فسوف نعود بهم الى ذاكرة ٢٠٠٣ الى ٢٠١٢ عليهم ان يروا ما فعلنا بهم عندما كانوا يواجهوننا كمقاومة، ونقول لهم إن آلياتكم وقواعدكم تشهد وأشلاء جنودكم التي ارسلناها الى أمريكا تشهد فإذا أردتم العودة فنحن على أهبة الإستعداد (وإن عدتم عدنا).

وفي رده على سؤال آخر حول تعاون إيران والعراق في مواجهة الإرهاب ورؤية الشعب العراقي تجاه هذا التعاون قال الموسوي: علاقتنا مع إيران هي علاقة دينية وحضارية وجغرافية وثقافية وفكرية وهي علاقة امتزجت بالدم، فشهداء إيران الذين سقطوا في العراق خلال مواجهة الإرهاب ترجموا هذه الاخوّة والصداقة وهذه الروح التضحوية بدمائهم، فالشهيد تقوي وبقية الشهداء هم أوضح دليل على أن أخوّة الدم لم تستطع أي دولة في العالم أن تحدث شرخاً فيها.

وأضاف: زيارة الأربعين التي عول عليها الكثير من الإعلام الغربي والعربي وجيوشهم الالكترونية خاصة في الرياض وأرادوا أن يحدثوا فيها خللاً فوجدوا فيها التآخي والاصطفاف الجماهيري ومتانة الاخوّة والمحبة والوئام بين الشعبين الإيراني والعراقي ونحن كشعب عراقي نقول انه عندما وقف العالم متفرجاً عندما دخل داعش الى بلادنا والعالم العربي بدء بارسال المفخخات والانتحاريين وتجنيد الإرهاب وانطلقت منه الطائرات الأمريكية لقصفنا، ولم نجد هناك من يقف معنا سوى الجمهورية الإسلامية، لهذا نعبر عن اخوتنا مع إيران كأخوة موسى وهارون.

وأضاف الموسوي بأنه اذا كان العالم يفخر أنه كان هناك غاندي أو جيفارا أو مانديلا، فإن من حقنا أيضاً أن نفتخر بوجود السيد القائد الامام الخامنئي الذي هو قائد محور المقاومة.

وحول سؤال آخر عن الدور الأمريكي في إثارة المشاكل في المنطقة والتعاون السعودي معها قال المتحدث باسم حركة النجباء: نحن نقول الكيان السعودي لأن هذه العائلة لا تمثل الشعب السعودي لأن هذا الشعب يرفض الفكر الوهابي، والذي حدث هو ضعف هذه الحكومة البدوية التي لا تمت الى الحضارة بشيء وهي أصبحت كبيدق الشطرنج بيد الادارة الأمريكية تتلاعب به كما تشاء وتنظر الى السعودية والبحرين وبعض الدول في المنطقة كقواعد أمريكية وليس دولاً، اذا على السعودية ان تعيد حساباتها لتعود الى رشدها، أمريكا تنظر الى السعودية كبنك مالي وهذا البنك مفتوح، لأن واشنطن لا تنظر الى السعودية كدولة بل كبنك وأرض تفعل بها ما تريد.

وفي رده على سؤال عن اللواء قاسم سليماني قال سيد هاشم الموسوي: إن العالم العربي والغربي وأمريكا تضج اعلامياً بسليماني، وأنا اقول لهم انتم لديكم قواعد أمريكية و٢٠ ألف جندي امريكي ولكن قاسم سليماني رجل واحد أدخل الذعر الى نفوسكم، فهو مصداق قوله تعالى: (سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب)، نحن ننظر الى الحاج قاسم سليماني كما نظر رسول الله(ص) الى سلمان عندما قال: (سلمان منا أهل البيت(ع))، فنحن نقول سليماني منا أهل العراق، علاقتنا معه علاقة أبوية وأخوية وروحية وليست بعلاقة مصلحية أو سياسية فهو معنا منذ عام ٢٠٠٤ عندما قاتلنا الاحتلال الأمريكي، ونحن نشكر القيادة والحكومة الإيرانية والشعب الإيراني عندما اتحفونا بهذا النموذج الذي نعتقد به انه هو الوجه الحقيقي الذي يعكس القيم الحقيقية للشعب الإيراني المضحي والعزيز والمقتدر، ونجد الحاج قاسم سليماني عند كل مظلوم وهو لايعرف لا شيعياً ولاسنياً ولامسيحياً ولا درزياً ولا ايزدياً حيثما كان هناك ظلم ومظلوم نجده يتقدم أمامنا في المعركة.

وأضاف: أنا اذكر هنا رواية، هناك في سوريا منطقة مسيحية محاصرة وكان هناك إتصال من جانب داعش او جبهة النصرة حيث اتصلوا واعلنوا انهم سوف يدخلون هذه القرية المسيحية صباحا ويقتلون الرجال والاطفال ويسبون النساء، فاتصل هذا الشخص المسيحي بمفتي سوريا الشيخ أحمد حسون انه جاءنا اتصال فماذا سنفعل؟ فاتصل الشيخ حسون بالرئيس الاسد فسأله الرئيس مالخبر فاجابه الشيخ حسون بأنه جاءني اتصال من هذه القرية المسيحية يقول ان داعش سيدخلها صباحا وماذا نفعل؟ فكان الجواب انتظر، بعد ساعات جاء اتصال الى هذا الشخص المسيحي من قائد إيراني فقال له اطمئن سوف ندخل الى هذه القرية صباحاً، هذا الشخص المسيحي كان مرتبكا وغير مصدق وينتظر الموت لحظة بعد لحظة وأمامه صور الاطفال والنساء وانتم تعلمون حجم الدمار الذي خلفته هذه العصابات الإرهابية، ويقول: ما إن جاء الصباح وجدت ضجيجاً للآليات وأصوات ورايات، وكنت أتصور أن (داعش) جاء الينا، واذا نرى ان القوات الإيرانية دخلت هذه القرية ونظرت الى هذا القائد الذي جاء الاتصال منه يبحث عني، هذا القائد الذي جاء ليقطع المسافات للدفاع عن المسيحيين وعن هذه الارض واذا بهذا القائد المتواضع هو الحاج قاسم سليماني.

وأضاف الموسوي: أيها الشعب الإيراني أن اللواء الحاج قاسم سليماني دافع عن الأمن القومي الإيراني ولولا قتال إيران في سوريا والعراق لوصل الإرهاب الى طهران، جزء من قتال إيران هو للحفاظ على الأمن القومي الإيراني.

وقال: يجب أن تدرّس ما قام به الحاج قاسم سليماني ورفاقه في الجامعات والمعاهد الى الأجيال وأن ما قام به الحاج قاسم سليماني كان مصدر العزّة والاقتدار للشعب الإيراني واليوم تحسده شعوب المنطقة في ظل وجود حكومات الانبطاح التي سلّمت وقدمت كل ما تمتلك، الشعب الإيراني والعراقي والسوري واللبناني واليمني والبحريني يفتخرون جميعاً بأن عزتهم وكرامتهم لم تأت من فراغ بل من مفهوم ثقافة المقاومة والممانعة، ٣٩ عاماً والحصار على إيران ولكن إيران اليوم تمتلك العزّة، ماقيمة أن اعطي لك الخبز ولكن أسلبك العزّة والكرامة، عزّتكم التي أوصلتكم الى هذا المقام.

وقال: نحن لا ننظر الى إيران من هذا التقسيم اللفظي اصلاحي أو محافظ، أن الشعب الإيراني من حقه أن يختلف سياسياً في بعض المفردات والأساليب وهذا حق موجود في الدستور والنظام وداخل الأسرة.

وأضاف: أما عندما تكون مواجهة ضد إيران من قبل الأعداء وأمريكا لم نجد هناك اصلاحياً أو محافظاً بل نجد فرداً إيرانياً يقف مع حكومته وقيادته وقواته المسلحة ولم يسمحوا لليد العابثة بأن يخل في استقرارها.

مؤكداً بأن المستهدف الحقيقي من جانب الأعداء هم الشعب الإيراني وعندما هاجم الإرهابيون البرلمان أو مدينة أهواز هل كان يعرف الإرهابي هناك اصلاحياً أو محافظاً بل هو كان يستهدف الشعب، نحن في العراق عندما قام داعش وجاء بالمفخخات لم يكن يميّز بين شيعي وسني أو مسيحي أو حتى في سوريا كان يستهدف الجميع، نحن ننظر الى إيران دون هذه المسميات ويبقى السقف الواحد وهو السيد القائد الإمام الخامنئي.

## طهران تحذّر...

وانتقد بهرام قاسمي، في تصريح صحفي، تباطؤ الاتحاد الأوروبي في تنفيذ آلية التبادل المالي المذكورة عقب إنسحاب أمريكا من الإتفاق النووي.

وعدّ تباطؤ الاتحاد الأوروبي في تنفيذ هذه الآلية بات أمرا مشهوداً وهو مادلل عليه إطالة أمد المفاوضات خلال الأشهر الماضية حيث عجزت البلدان الأوروبية بشكل جاد في إجرائها.

واعتبر ان هيمنة الدولار الأمريكي والارتباط الوثيق بين الاقتصادين الأوروبي والأمريكي من الأسباب الرئيسية في تباطؤ تنفيذ هذه الآلية، كما ان الاتحاد الأوروبي بما فيه البلدان الثلاثة المفاوضة لإيران في الإتفاق النووي تعتبر أسيرة ورهينة في الاقتصاد الأمريكي لذلك ينبغي ان تعتمد الاستقلالية في اتخاذ قراراتها.

وأكد على ضرورة ان تدفع البلدان الأوروبية ثمن استقلالية اقتصادها عن أمريكا لا سيما في تنفيذ قرار مهم وتاريخي كالآلية المقترحة للتبادل المالي SPV وهو مايمكنه ان يشكل منعطفا مهما في التكاتف الأوروبي على الصعيد العالمي لذلك ينبغي لهذه البلدان إتخاذ قرارها بنفسها في هذه المرحلة التاريخية المهمة. وشدد ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحمّل أوروبا مسؤولية عدم تنفيذ الآلية المالية المذكورة وتحمّلها مسؤولية التقصير في تطبيق هذا القرار وتدعوها الى التفكير في نتائجه.

ونوّه الى ان إيران نفّذت جميع التزاماتها الخاصة بالإتفاق النووي الى ان صبرها له حدود لذلك فان مهلة اتخاذ الاتحاد الأوروبي قرارا استراتيجيا قصيرة الأمد.

ولفت الى ان تنفيذ آلية التبادل المالي SPV يعدّ التزاماً واضحاً تماماً للبلدان الخمسة أمام إيران بعد انسحاب أمريكا من الإتفاق النووي.

واعتبر ان من بين أسباب تباطؤ تنفيذ هذه الآلية تعود الى العراقيل التي تضعها أمريكا والتهديدات الموجهة للمراكز الاقتصادية والتجارية الأوروبية من قبل واشنطن.

ووصف قاسمي تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حول إيران بأنها تفتقد للمنطق والمعرفة بالتطورات الدولية وانه يكثر الكلام ولايستفيد من نصائح مستشاريه لنيل نظرات أفضل حيال الشعب الإيراني والمستجدات في المنطقة.

وأشار الى ان بومبيو صرح حول إطلاق إيران للاقمار الصناعية وربط هذا الموضوع السلمي تماما والقائم على أسس علمية وتقنية فقط بالترسانة الصاروخية فيما لم يصدر مجلس الأمن أي قرار يحد الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تنفيذ مثل هذه المشاريع.

ووصف المتحدث بإسم الخارجية الإيرانية القدرات الصاروخية للبلاد بأنها ذات طابع دفاعي تماما ولاتتعارض مع قرار ٢٢٣١ وليست موجهة ضد أحد. وندّد بالحظر الأمريكي المفروض على إيران، موضحا: أنه يرمي لممارسة الضغوط على الشعب ويشمل قطاعات كثيرة منها تصدير الأدوية والمعدات الطبية والأجهزة ذات الصلة بالحياة وكذلك أجزاء الطائرات ومنظومات صيانة الاسطول الجوي ونظائرها.

واعتبر ان المسؤولين الأمريكيين يعانون من التناقضات والازدواجية في الاقوال والافعال بسبب عدم كفاءتهم ودرايتهم بالامور ويتبعون سياسات مناوئة حيال إيران وهو مايسفر في النهاية عن إدانة المجتمع الدولي.

وشدد أن الشعب الإيراني لايرضخ لمثل هذه الضغوط ولن يستسلم للغطرسة والاطماع الأمريكية وعلى المسؤولين في هذا البلد إكتساب الدروس والعبر من التاريخ والتجارب السابقة في مجال الحظر وان يعودوا الى رشدهم.

ووصف أمريكا بأنها ستكون الخاسر في النهاية كما ان مسار التطورات والوعي الذي يتسم به المجتمع الدولي يدلل على ان الوقت لايصب لصالح أمريكا وسياساتها البعيدة عن التعقل لن تسفر سوى عن المزيد من الخزي لبلد يتخذ مواقف عدائية من المجتمع الدولي.

## مجمع تشخيص...

مصلحة النظام الإيراني خلال شهر من الآن.

وأضاف فلاحت بيشة، امس الاحد: إن دراسة لائحة تعديل قانون مكافحة غسيل الأموال في مجمع تشخيص مصلحة النظام تباطأت بسبب صلتها بـ FATF) مجموعة العمل المالي الدولية) ولكن مع الكثير من المتابعة والدراسة تمت المصادقة عليها في نهاية المطاف من قبل المجمع.

وأوضح؛ ان لائحة إنضمام إيران لمعاهدة مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) التي هي من أكثر اللوائح جدلا في البلاد ستدخل اليوم ضمن جدول أعمال لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى لمناقشة الاشكالات التي طرحها مجلس صيانة الدستور. وقال: انه وفقا للظروف الحالية فمن المتوقع ان يتم البت في هاتين اللائحتين (بالرمو وCFT) في مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني خلال شهر.

## عراقجي...

واوضح ان معظم اللجان الخماسية انهت اعمالها وان اعداد الوثيقة الشاملة للتعاون الاستراتيجي للبلدين سينتهي في اقل من اسبوعين. وأشار عراقجي الى أهمية التعاون الاقتصادي مع أفغانستان وقال: إن حجم الصادرات الإيرانية الى أفغانستان بلغت ٥ مليارات دولار سنويا وفي ظل الاوضاع الجديدة للحظر يتعين وضع وتبني آليات جديدة في مجال التعاون الاقتصادي.

واشار الى لقائه الرئيس الافغاني وقال: إن العلاقات الإيرانية الافغانية حميمة وتقوم على اساس الاحترام المتبادل ولكن هناك مخاوف ومشاكل ايضا تعترض طريق هذه العلاقات.

وأكد عراقجي ونظيره الافغاني ادريس زمان، على استمرار المشاورات السياسية بين البلدين.

وبحثا مختلف القضايا منها وتيرة التقدم في انشطة اللجان الخمس المشتركة وكذلك مسيرة السلام في أفغانستان.

كما اكد الجانبان على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية والمشاورات السياسية بين البلدين. وأعلن عراقجي انتهاء عمل لجنة المياه من اللجان الخمس المشتركة بين البلدين واضاف: إن قضية المياه ليست قضية متنازع عليها بل هي قضية بحاجة الى التعاون.

ومن القضايا الأخرى التي جرى البحث حولها، مسيرة السلام في أفغانستان وكذلك (خارطة طريق السلام) التي طرحت من قبل الرئيس الافغاني في مؤتمر جنيف.

هذا، وقام عراقجي بزيارة الى المقر السابق للقنصلية الإيرانية في مدينة مزار شريف في أفغانستان، مكان استشهاد الدبلوماسيين الإيرانيين عام ١٩٩٨.

وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أشار عراقجي الى زيارته لمدينة مزار شريف خلال زيارته الحالية الى أفغانستان وكتب: خلال زيارتنا اليوم (أمس) الى مزار شريف حالفنا التوفيق بزيارة المبنى السابق لقنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي استشهد فيها دبلوماسيو بلادنا.

وأضاف: ان دماء الشهداء تلقي مسؤولية جسيمة على عاتقنا. اننا ننظر الى المستقبل لكننا لن ننسى الماضي أبداً.

يذكر أنه وبعد سيطرة حركة طالبان على مدينة مزار شريف عام ١٩٩٨ تم اقتحام القنصلية الإيرانية فيها يوم ٨ آب/اغسطس واستشهد ٩ دبلوماسيين وعاملين في القنصلية إضافة الى مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) محمود صارمي.

وكان مساعد الخارجية الإيرانية عباس عراقجي قد وصل الى كابول يوم السبت والتقى الرئيس اشرف غني والرئيس التنفيذي عبدالله عبدالله ومساعد الخارجية ادريس زمان. وبحث عراقجي مع المسؤولين الأفغان حول العلاقات الثنائية في اطار لجان العمل المشتركة حول قضايا مثل (الأمن والدفاع) و(الاقتصاد والترانزيت) و(الثقافة) و(المياه) و(المهاجرين).

كما قدّم مساعد الخارجية الإيرانية شرحاً حول المفاوضات التي اجراها وفد من طالبان في طهران أخيراً مع المسؤولين الإيرانيين.

## وزير الدفاع...

وأشار الى الدور الحساس والمهم لمختبرات الابحاث في حفظ وتدعيم قدرة الردع وأضاف: انه على مختبرات الأبحاث ان تتمكن عبر الادراك الصحيح لأحداث وتطورات ساحة العلم والتكنولوجيا في العالم من التكهن بحاجات الأعوام الثلاثين القادمة في القطاع الدفاعي واتخاذ الخطى في هذا المسار.

ونوّه الى التطورات السريعة جداً في ساحة العلم والتكنولوجيا، وأضاف: أن الردع يجب تحديثه ورصده لحظة بلحظة ويتوجب على مختبرات الابحاث التكهن بحاجات التكنولوجيا اللازمة مستقبلا والتحرك في هذا الطريق. وأكد العميد حاتمي بأن سياسة إيران اليوم مبنية على الردع ويعتبر هذا الأمر جزءاً من قيمنا العقيدية والوطنية، واضاف: انه لو شعر الأعداء بأننا في حالة ضعف فانهم سيفرضون علينا مخططهم البغيض مثلما فرضوا علينا الحرب (١٩٨٠-١٩٨٨)، الا ان أعداء البلاد اليوم هم في موقف الضعف لله الحمد بفضل دماء الشهداء والمنجزات الحاصلة في الأصعدة العلمية والدفاعية والرقي بقدرات الردع.

## مسؤول قضائي...

إيران وطالب بالافراج عن نازنين زاغري مزدوجة الجنسية المدانة بتهمة المساس بالأمن القومي الإيراني، قال محسني اجئي: أولا فليخسأ لتهديده إيران، ثانيا ان مسألة الافراج او عدم الافراج عن زاغري لا علاقة لها بتدخلاتهم.

وفي جانب آخر من حديثه وبشأن الاحكام الصادرة من قبل جهاز القضاء بحق المفسدين الاقتصاديين صرح، بأن الاحكام تراوحت بين ٢ و٢٠ عاماً وترافق بعضها مع غرامة مالية او الجلد، بتهم الاخلال بالنظام الاقتصادي وتزوير واستخدام وثائق مزورة وتهريب الوقود والإستحواذ على أموال الدولة. وبشأن معتقلي ملف البيئة أوضح بان الملف تم رفعه الى المحكمة للبت فيه وقال: ان هنالك ٨ متهمين في إطار هذا الملف اتهامات بعضهم هي الافساد في الارض. وحول المتهمين التسعة بملف العملة الأجنبية أوضح بان محافظ البنك المركزي السابق ولي الله سيف ليس بينهم.

## باحثون إيرانيون..

كاليورانيوم وتحرير الطاقة فيما يتم في مفاعلات الإنصهار النووي دمج نوى خفيفة مثل الديتريوم والتريتيوم لتحرير الطاقة.

يتم توفير الوقود لمثل هذه المفاعلات أي مفاعلات الإنصهار النووي من ماء البحر وليس هنالك أي تخصيب أو تلوث أو خطر ناجم عن الإنفجار. كثافة الطاقة في مثل هذه المفاعلات هي عدة أضعاف لكثافة الطاقة في مفاعلات الإنشطار النووي.

## اليوم...

وتتضمن أجندة الملتقى الدولي بحث الدبلوماسية الدفاعية في غرب آسيا بما فيها مكانة الردع في السياسة الدفاعية والأمنية والسياسة الدفاعية والانموذج التسليحي والسياسة الدفاعية والأمنية والأمن الجمعي والدبلوماسية الدفاعية والزامات الدفاع الجماعي ومجالات وفرص التعاون على صعيد التقنيات والصناعة الدفاعية.

الى ذلك يتناول الملتقى نماذج ادارة الأزمات في غرب آسيا بما فيها مقايسة نماذج ادارة الأزمات الإقليمية ودور القوى الإقليمية والأجنبية في احتواء الأزمات الأمنية والسيادة الوطنية ووحدة التراب والتحديات الأمنية ودور النماذج الدفاعية والأمنية الشعبية في ادارة الأزمات. كما يبحث الملتقى مراقبة التسليح في غرب آسيا والمتطلبات الإقليمية والدولية، ودور المؤسسات الدولية في الحد من التسلح، والركود الاقتصادي في الغرب، وتكثيف سباق التسلح في غرب آسيا، والمبادرات الجديدة للحد من التسليح الإقليمي.

## مناورات بحرية...

وأضاف: لدينا في بحر قزوين علاقات منظمة حيث يمكن القول انها أخذت شكلاً تقليدياً، وان هذه الدول تدرك بعضها البعض جيداً، فبحر قزوين بحيرة مغلقة وتوفير الأمن لها يقع على عاتق جميع دولها. ولفت قائد القوات البحرية للجيش الإيراني الى أن دول بحر قزوين لن تسمح بتواجد أي قوة أجنبية في مياهه، قائلاً: ان بحر قزوين هو بحر السلام والصداقة وجميع الدول تسير على هذا النهج.

ولفت الأدميرال خانزادي الى ان المناورات المشتركة بين إيران وروسيا تعزز من مستوى التعاون البحري في جميع مستوياته الاستراتيجية والتكتيكية والعملانية، معلناً عن إجراء مناورة بحرية مشتركة مع روسيا للإمداد والإنقاذ ومواجهة القراصنة قريباً.

## ليفني تتحدث...

كانت شرطة الكيام الصهيوني أوصت بتقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو في ٣ ملفات تتعلق بالحصول على هدايا ثمينة من رجال أعمال مقابل تقديم تسهيلات لهم.

يشار الى ان الكيان الصهيوني سيشهد انتخابات للكنيست مبكرة في أبريل ٢٠١٩.

## تقديم مشروع...

وأعلن الرئيس الأمريكي ترامب أنّ المحادثات الهادفة إلى إنهاء الإغلاق الجزئي لإدارات الحكومة الفدراليّة لم تُحرز تقدمًا كبيرًا وانها ستتواصل الأحد (أمس). والتقى نائب الرئيس مايك بنس، السبت، زعيم الديموقراطيّين في مجلس الشيوخ تشاك شومر والرئيسة الديموقراطيّة لمجلس النوّاب نانسي بيلوسي.

وكتب ترامب على تويتر: نائب الرئيس مايك بنس وفريقه غادروا البيت الأبيض للتوّ. أطلعوني على اجتماعهم مع شومر وبيلوسي. لم يُحَرز تقدّم كبير السبت. من المقرّر عقد اجتماع ثان، (أمس) الأحد. وكان ترامب دافع الجمعة مجدّداً عن مشروعه بناء جدار حدودي مع المكسيك بكلفة ٥ مليارات دولار، مؤكدًا أنّه مستعدّ لبقاء الإدارات الفدراليّة الأمريكية مغلقة طيلة عام أو أكثر. وشدّد ترامب على أنّ بناء جدار حدودي مع المكسيك هو قضيّة (أمن قومي)، منتقدًا تسخيف الأمر. ويُشكّل (الإغلاق) مادّة تجاذب سياسي بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي. ويُحمّل كل من الحزبين خصمه مسؤوليّة إغلاق الإدارات الفدراليّة الأمريكية.

تتمات صفحة ٣

## إحباط محاولات...

وأشار الناشطون إلى أن الاقتتال في شمال إدلب بين «تحرير الشام» وفصائل منضوية تحت راية «الوطنية للتحرير»، امتد أيضا إلى القطاع الشمالي الغربي من الريف الحلبي، حيث هاجمت «الهيئة» مناطق سيطرة فصائل عملية «غصن الزيتون» المدعومة من تركيا، في اشتباك هو الأول من نوعه بين الطرفين. من جهتها، أكدت مواقع سورية معارضة أن «تحرير الشام» حاصرت الأتارب السبت، بعشرات الآليات العسكرية والدبابات، بعد تمكنها من السيطرة على منطقة جبل سمعان الاستراتيجية، آخر معاقل حركة الزنكي في المنطقة، في حين دعا أهالي الأتارب عبر مكبرات الصوت في المساجد، للنفير العام لمواجهة «تحرير الشام» ورد عدوانها على المدينة.

وحسب المواقع المعارضة، فإن التجاهل التركي للعمليات على الأرض، رغم دخول فصائل «الجبهة الوطنية» المدعومة من تركيا في المواجهات ضد «الهيئة»، وبينها فصيل «فيلق الشام» والذي ظهر كطرف أساسي في المواجهات، لكن دون جدية في القتال ضد «تحرير الشام»، هذا التجاهل زاد من تغوّل «تحرير الشام» في توغلها في ريف حلب الغربي.

وحسب متابعة ميدانية للوضع في إدلب نشرها «مكتب الارتباط والدراسات العسكرية» في «الجيش الحر»، فإن «تحرير الشام» تريد السيطرة على إدلب والتخلص من أي فصيل يشكل خطرا عليها «تحت غطاء ذرائع واهية واتهامات باطلة»، في توجه لوضع الجانب التركي أمام خيار «أنها التشكيل العسكري الوحيد القادر على إدارة المناطق المحررة في إدلب ومحيطها والمتحكم بكافة مفاصلها».

وتزامنا مع نجاحات «تحرير الشام» شمال إدلب، أفادت مصادر معارضة بدخول مسلحي التنظيم، السبت إلى قرى وبلدات بريف مدينة معرة النعمان الشرقي جنوب إدلب بشكل سلمي، بعدما سيطرت عليها حركتا «أحرار الشام» و«صقور الشام» قبل يومين.

وتحدثت المصادر عن عقد جلسة مفاوضات سرية بين قادة من «تحرير الشام» و«الوطنية للتحرير»، لبحث مناطق ريفي إدلب وحماة على خلفية الاقتتال الأخير، إضافة لملف الأسرى لدى الطرفين. وبالتوازي، أدخلت «تحرير الشام» أرتالها إلى بلدات تلمنس والغدفة وجرجناز والحراكي، شرق معرة النعمان، وتعمل على بسط نفوذها وسيطرتها على كامل المنطقة.

من جانبها أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، إلقاء القبض على ٥ دواعش من جنسيات أجنبية، وهم في كمين نصبوه لقوافل النازحين عن دير الزور شرقي البلاد.

وذكر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في بيان له الأحد: «في الأيام الأخيرة، وعندما كانت مجموعات كبيرة من النازحين في دير الزور تحاول الخروج من مناطق التنظيم الإرهابي، تأكدنا من خلال عمليات التعقب والمراقبة الدائمة، أن عناصر من التنظيم الإرهابي تشن هجمات ضد قوافل النازحين».

وأضاف: «نتيجة لتلك العمليات، تمكنت قواتنا في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨ من اعتقال ٥ عناصر إرهابية أجانب، من جنسيات أمريكية، وإيرلندية وباكستانية». أكدت مصادر مطلعة في سوريا أن أربعة من العاملين في السفارة البريطانية لدى بيروت، قد حضروا إلى مقر السفارة البريطانية في دمشق، في إطار أعمال ترميم مبنى سفارتهم.

وذكرت مصادر لـRT أن العمل سيكون في هذه المرحلة على إعادة ترميم السفارة لفتحها مجددا في وقت لاحق لم يتحدد بعد.

## الجيش اليمني...

وتجددت المواجهات العنيفة بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة، وقوات هادي من جهة أخرى، في شارع الأربعين ومنطقة كلابة شمالي شرق مدينة تعز، وأسفر قصف مدفعي على حي ٧ يوليو السكني الواقع تحت سيطرة قوات هادي شمالي المدينة جنوب اليمن، أسفر عن استشهاد إمرأة وطفلها وإصابة مدنيين آخرين. وخلال السبت . الأحد، استشهد ٣ مدنيين فيما جرح اثنين آخرين بغارتين جويتين للتحالف السعودي استهدفتا قرية المخافي في مديرية مُسْتَبأ بمحافظة حجة غرب اليمن.

وعلى صعيد المعارك، أفاد مصدر عسكري يمني بمقتل وجرح العشرات من قوات التحالف السعودي خلال إحباط عملية تقدم لهم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبل الخواضرين شمالي مديرية حَرَض الحدودية المجاورة، وأوضح المصدر أن قوات التحالف السعودي وبغارات جوية مكثفة لم تتمكن من التقدم خلال عملية الزحف. إلى ذلك، قتل ٣ جنود سعوديين بنيران قناصة الجيش واللجان شرقي جبل جحفان الحدودي، في حين أكد مصدر عسكري يمني قصف طائرات التحالف السعودي لقوات هادي بغارة جوية خاطئة للتحالف السعودي في جبل جحفان بجيزان السعودية.

في حين جددت مقاتلات التحالف السعودي شن غاراتها الجوية على مديريتي الصفراء والظاهِر الحدودية بمحافظة صعدة شمال اليمن.

وفي محافظة البيضاء وسط البلاد، تمكّن الجيش واللجان الشعبية من استعادة السيطرة على ٣ مواقع من قبضة قوات هادي إثر عملية هجومية في مديرية قانية شرقي المحافظة، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي محافظة الجوف شرق اليمن، قتل وجرح العديد من قوات هادي جراء شنّ الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقعهم بمنطقة الساقية في مديرية الغيل شمالي غرب المحافظة، كما هاجم الجيش واللجان الشعبية تحصينات قوات هادي في منطقة السنتيل بمديرية المَصّلوب المجاورة.